الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4588 | الجمعة | 13 ذي القعدة 1444 هـ | 2 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

100 ألف سوداني يلجأون لتشاد.. والأمم المتحدة تطلب المساعدة

بلينكن: نفكر في إجراءات ضد قادة الجيش و«الدعم السريع»

«وكالات» : قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الخميس، إن إدارة بلاده تفكر في إجراءات ضد قادة الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأضاف بلينكن للصحافيين خلال محادثات حلف شمال الأطلسي في أوسلو، أن واشنطن ستحدد خطوتها المقبلة في السودان وفقا لمواقف طرفي الصراع.

ولفت بلينكن إلى أن طرفي الصراع في السودان انتهكا الهدنة المعلنة، وأن الوضع في السودان هش بشكل لا يصدق.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس الخميس، أن أكثر من مئة ألف لاجئ سوداني فروا إلى تشاد المجاورة منذ اندلع النزاع في السودان قبل ستة أسابيع.

وحذرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن «عدد اللاجئين الجدد تجاوز عتبة المئة ألف»، داعية إلى مساعدات مالية عاجلة.

هذا، ولا تزال رحى الحرب تدور بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الطرفين والذي ينتهي سريانه بعد يومين.

وقال شهود عيان أمس الخميس، إن مناطق شمال أم درمان والخرطوم بحري وجنوب مدينة الخرطوم شهدت قصفا بالمدفعية الثقيلة والهاون، فيما دارات اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع غرب مدينة الخرطوم.

من جهتها، أعلنت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان مقتل 17 وإصابة أكثر من 106 جراء الأحداث الدامية التي شهدتها منطقة مايو، مناشدة جميع الأطباء والكوادر الطبية الموجودين بالقرب من المستشفى التي نقل إليه المصابون تقديم يد العون.

هذا واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بقصف مناطق مايو والأندلس والأزهري في الخرطوم، معتبرة أن ذلك يمثل «انتهاكا سافرا للقانون الدولي والإنساني».

وذكرت قوات الدعم السريع في بيان أن هذه المناطق تعرضت «لقصف مدفعي عشوائي وهجوم بالطيران».

يأتي ذلك على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه الجيش وقوات الدعم السريع في 20 مايو الماضي، بعد مفاوضات أجريت في مدينة جدة بوساطة سعودية أميركية.

وعلى صعيد آخر حض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الخميس قادة صربيا وكوسوفو على خفض التوتر محذرا من أنهم يهددون الآمال بالانضمام إلى أوروبا.

وقال بلينكن للصحافيين خلال محادثات حلف شمال الأطلسي في أوسلو «ندعو حكومتي كوسوفو وصربيا إلى اتخاذ إجراءات فورية لخفض تصعيد التوتر».

دخان المعارك في الخرطوم

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة أمس الخميس، أن أكثر من مئة ألف لاجئ سوداني فروا إلى تشاد المجاورة منذ اندلاع النزاع في السودان قبل ستة أسابيع.

وحذرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أن «عدد اللاجئين الجدد تجاوز عتبة المئة ألف»، داعية إلى مساعدات مالية عاجلة.

هذا، ولا تزال رحى الحرب تدور بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الطرفين والذي ينتهي سريانه بعد يومين.

وقال شهود عيان أمس الخميس، إن مناطق شمال أم درمان والخرطوم بحري وجنوب مدينة الخرطوم شهدت قصفا بالمدفعية الثقيلة والهاون، فيما دارات اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع غرب مدينة الخرطوم.

من جهتها، أعلنت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان مقتل 17 وإصابة أكثر من 106 جراء الأحداث الدامية التي شهدتها منطقة مايو، مناشدة جميع الأطباء والكوادر الطبية الموجودين بالقرب من المستشفى التي نقل إليه المصابون تقديم يد العون.

هذا واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بقصف مناطق مايو والأندلس والأزهري في الخرطوم، معتبرة أن ذلك يمثل «انتهاكا سافرا للقانون الدولي والإنساني».

وذكرت قوات الدعم السريع في بيان أن هذه المناطق تعرضت «لقصف مدفعي عشوائي وهجوم بالطيران».

يأتي ذلك على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعه الجيش وقوات الدعم السريع في 20 مايو الماضي، بعد مفاوضات أجريت في مدينة جدة بوساطة سعودية أميركية.

ونص الاتفاق، الذي جرى تمديده لخمسة أيام بعد انتهاء سريانه مساء الاثنين الماضي، على تيسير إيصال المساعدات الإنسانية وتوزيعها على المتضررين، إضافة إلى السماح باستعادة الخدمات الأساسية وسحب القوات من المستشفيات والمرافق العامة.

غير أن الجيش أعلن الأربعاء تعليق مشاركته في المفاوضات الجارية في مدينة جدة مع قوات الدعم السريع بسبب ما وصفه بعدم التزامها بتنفيذ أي من بنود الهدنة المتفق عليها.

وتشير إحصاءات نقابة أطباء السودان إلى أن عدد الضحايا المدنيين الذين سقطوا جراء القتال في السودان ارتفع إلى 866 قتيلا و3721 مصابا.

من ناحية أخرى، قالت وزارة الصحة بولاية الخرطوم أمس إن قوات الدعم السريع «لم تخل المستشفيات والمؤسسات الصحية التي تتخذها ثكنات عسكرية ولم تقم بإرجاع عربات الإسعاف التي استولت عليها» رغم الهدنة المعلنة. وذكرت الوزارة في بيان أن قوات الدعم السريع تتمركز في 34 مستشفى واستولت على 29 سيارة إسعاف.

من جانبها، عبرت قوى الحرية والتغيير أمس عن إدانتها واستنكارها «لتزايد سقوط واستهداف الضحايا المدنيين في الجنينة والفاشر وزالنجي ونيالا والأبيض والخرطوم».

وطالبت الحرية والتغيير في بيان بوقف هذا الاستهداف فورا وإيقاف أي تصعيد عسكري في تلك المناطق وغيرها.

ودعا البيان أيضا الجيش وقوات الدعم السريع إلى الالتزام الصارم ببنود اتفاق الهدنة ووقف كل «الانتهاكات»، وحث الطرفين على «الوقف الفوري للحرب واعتماد المسار السياسي السلمي خيارا وحيدا لمعالجة قضايا الأزمة الوطنية».

كما ناشدت قوى الحرية والتغيير الطرفين استكمال مفاوضات جدة دون توقف أو تعطيل وبكل جدية لوضع حد للصراع والوصول إلى وقف شامل ودائم لإطلاق النار يضع نهاية للحرب.

ليبيا: اتجاه للتوافق على ترشيح حفتر والدبيبة وإقصاء سيف الإسلام

الدبيبة وسيف الإسلام القذافي وحفتر

«وكالات» : كشفت مصادر قريبة من الملف الليبي عن اتجاه اللجنة البرلمانية الليبية المجتمعة في المغرب لتقديم «صياغة توافقية لقانون الانتخابات وشروط الترشح» تسمح لخليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي وعبد الحميد دبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية بالترشح لانتخابات الرئاسة وتقصي في نفس الوقت سيف الإسلام القذافي مرشح أنصار النظام السابق من السباق الانتخابي.

وشكل ترشح الشخصيات الجدلية باستمرار عقبة أمام التوصل لاتفاق بشأن القاعدة الدستورية للانتخابات.

وينضم رئيسا مجلس النواب ومجلس الدولة الأعلى عقيلة صالح وخالد المشري في وقت لاحق من هذا الأسبوع إلى المفاوضات الليبية الجارية في منتجع بوزنيقة جنوب العاصمة المغربية الرباط.

ويناقش ممثلون عن المجلسين المتنافسين منذ الحادي والعشرين من مايو القاعدة الدستورية والقوانين التي يجب اعتمادها لتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية في ليبيا المضطربة والمنقسمة منذ سقوط حكم الزعيم الراحل العقيد معمر القذافي ٢٠١١.

وأوضح مصدر أن «لجنة 6+6 لم تكمل حتى هذه الساعة أعمالها ولم تصل لتوافق نهائي بخصوص شروط الترشح للانتخابات الرئاسية و البرلمانية».

وأضاف المصدر «اللجنة ما زالت عاكفة على صياغة الوثيقة النهائية».

وتساهم في تسيير هذه المحادثات التي يستضيفها المغرب بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا؛ وخلال جولات تفاوض ماراثونية حاول مفاوضون «مسهلون» وخبراء من البعثة تقريب وجهات النظر بين وفدي مجلس النواب ومجلس الدولة.

وإذا ما سارت المفاوضات وفق ما هو مخطط لها وفق الدينامية الحالية «سيكون هناك إعلان مشترك هام عن اتفاق بخصوص القاعدة الدستورية للانتخابات ومواعيد الاستحقاقات الانتخابية خلال الأيام القليلة المقبلة».

وترى مصادر سياسية ليبية أنه «حتى لو اتفق المجتمعون في بوزنيقة على استبعاد سيف الإسلام ستعمق خطوة كهذه الانقسامات السياسية والاجتماعية والعسكرية وسيكون صعبا تمرير قانون كهذا مفصل على مقاس خليفة حفتر وعبدالحميد دبيبة في المجلسين» حسب تعبيرهم.

وكانت مواقع ومنصات إعلامية محلية تحدثت عن توافق على قبول ترشح العسكريين وعن السماح لمزدوجي الجنسية بالترشح وفي المقابل حظر الترشح على من صدر بحقه حكم قضائي والمطلوبين للعدالة في إشارة إلى سيف الإسلام القذافي

وحذر مصدر رفيع في المكتب السياسي لسيف الإسلام القذافي على أن «إقصاء أي طرف من الأطراف السياسية سيؤدي إلى التشكيك في إمكانية إجراء الانتخابات في ظل ما تعانيه ليبيا من انقسام وسيضعف مصداقية العملية السياسية عدم احترام مبادئ المساواة والعدالة والشفافية».

وأضاف المصدر أن إقصاء أي طرف من الأطراف سيجعل المتعاطفين معه أو المتبنين لبرنامجه يعزفون عن المشاركة بل وحتى العمل على مقاطعتها وتعطيلها لأنها لا تعبر عن آمالهم وطموحاتهم» .

ودعا المصدر إلى «إعادة بناء الشرعية من خلال الآليات المعتمدة عالميا والمتفق عليها بين الأطراف في الاتفاقيات السياسية المبرمة».

وفيما تدفع الولايات المتحدة الأميركية وبعثة الأمم المتحدة نحو تنظيم الانتخابات وطي صفحة المراحل الانتقالية وبناء سلطة مدنية منتخبة وشرعية قوية قادرة على إنهاء الوجود العسكري الأجنبي في ليبيا يقول خصوم سيف الإسلام القذافي إن «ترشحه وعودته القوية للساحة السياسية ستقوي النفوذ الروسي في ليبيا والمنطقة» .

وتجد مخاوف كهذه آذانا صاغية لدى الأميركيين الذين يراقبون عن كثب ويتوجس انتشار قوات فاغنر في شرق وجنوب البلاد ويضغطون على الأطراف المتصارعة سياسيا وعسكريا لمنع حدوث انفلات أمني كبير في غرب ليبيا قد تتسع معه رقعة انتشار المرتزقة الروس لتشمل محيط العاصمة طرابلس

عضوية السويد بالناتو.. الأمين العام للحلف يزور أنقرة «قريبا» للقاء أردوغان

ستوكهولم: استوفينا كل شروط الانضمام

«وكالات» : أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ أمس الخميس أنه سيزور أنقرة «في المستقبل القريب» لدفع طلب السويد الانضمام إلى الحلف، بعد إعادة انتخاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

يأتي ذلك في حين قال وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستورم إن بلاده استوفت كل شروط الانضمام إلى الناتو، داعيا تركيا والمجر إلى رفع معارضتهما لهذه الخطوة دون تأخير.

وصرح بيلستروم -في بداية اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في الناتو في أوسلو- «وفت السويد بكل الالتزامات التي تعهدنا بها في قمة مدريد العام الماضي، بما فيها التشريع الجديد حول الإرهاب».

وأضاف «حان الوقت لتبدأ تركيا والمجر التصديق على عضوية السويد في الناتو».

وقد أصدر البرلمان السويدي مؤخرا -تلبية لمطلب رئيسي من أنقرة- قانونا جديدا يحظر النشاطات المرتبطة بمجموعات متطرفة خاصة حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا جماعة «إرهابية»، ويدخل حيز التنفيذ أمس الخميس، معززا بذلك تشريعاته المتعلقة بالإرهاب.

وقال ستولتنبرغ -في اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الحلف بأوسلو- «أنا واثق من أن السويد ستكون عضوا، ونحن نعمل من أجل أن يحدث ذلك في أقرب وقت ممكن».

وأضاف «تحدثت مع الرئيس رجب طيب أردوغان في وقت سابق هذا الأسبوع.. وسأسافر أيضا إلى أنقرة في المستقبل القريب لمواصلة بحث كيف يمكننا أن نضمن منح العضوية للسويد في أسرع وقت ممكن».

وأكد ستولتنبرغ أن رسالته للرئيس التركي هي أن من مصلحة الحلف أن تكون السويد أحد أعضائه، مشيرا إلى أنه «واثق من أن المجر ستصادق أيضا على بروتوكول الانضمام».

يشار إلى أن السويد تقدمت -رفقة فنلندا- بطلب الانضمام إلى الناتو في أعقاب الحرب الروسية على أوكرانيا، لكنهما واجهتا اعتراضات من جانب تركيا.

وفي 28 يونيو 2022، وقعت تركيا والسويد وفنلندا مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن انضمام البلدين الأخيرين إلى الحلف بعد تعهدهما بالاستجابة لمطالب أنقرة بشأن التعاون في ملف «مكافحة الإرهاب».

لكن الأجواء توترت بين تركيا والسويد بعدما سمحت السلطات السويدية بإحراق المصحف الشريف أمام السفارة التركية في العاصمة ستوكهولم.

ونهاية فبراير الماضي، صرح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن ثمة تعهدات بشأن انضمام السويد إلى الناتو، لافتا إلى أن موافقة أنقرة على عضوية ستوكهولم غير ممكنة ما لم تُنفذ تلك التعهدات.

ويتطلب الانضمام إلى الناتو الحصول على موافقة جميع الدول الأعضاء في الحلف وعددها 30، من بينها تركيا.

الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ ورئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون خلال لقاء سابق في ستوكهولم

بنس وكريستي يستعدان لمواجهة ترامب في سباق الجمهوريين على الترشح لرئاسيات 2024

مايك بنس نائب الرئيس السابق وحاكم نيوجيرسي السابق كريس كريستي

«وكالات» : يعتزم مايك بنس نائب الرئيس السابق وحاكم نيوجيرسي السابق كريس كريستي دخول السباق على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة في 2024 الأسبوع المقبل، في محاولة لتحدي هيمنة المرشح الأوفر حظا دونالد ترامب.

وقال مصدر مطلع إن كريستي، الذي كان مستشارا لحملة ترامب في 2016 قبل أن يصبح من أشد المنتقدين للرئيس السابق، سيعلن رسميا عن حملته لعام 2024 في السادس من يونيو الجاري.

وقالت 3 مصادر مطلعة إن بنس من المقرر أن يدخل السباق ضد رئيسه السابق في السابع من يونيو.

كما يعتزم حاكم ولاية نورث داكوتا دوج بورغوم دخول السباق في اليوم نفسه مع بنس، حسبما أفاد مصدر مطلع على خطط بورغوم.

ويتمتع ترامب بفارق كبير في استطلاعات الرأي في ميدان الحزب الجمهوري الذي يضم الآن أكثر من 10 مرشحين معلنين أو محتملين. وأقرب منافسيه هو حاكم فلوريدا رون ديسانتيس الذي دخل السباق الأسبوع الماضي.

كوريا الشمالية تحذر من احتمال نشوب صراع عسكري «كارثي» وتتعهد بإطلاق المزيد من أقمار التجسس

«وكالات» : قال كيم سون جيونغ نائب وزير خارجية كوريا الشمالية إن بلاده ستعتبر أي محاولة من قبل الولايات المتحدة أو حلفائها لفرض حصار «عدائي» بمثابة إعلان حرب، في حين أكدت شقيقة الزعيم «كيم جونغ أون» أنهم سينجحون قريبا في وضع قمر اصطناعي في المدار بعد فشل تجربة الأربعاء.

وأضاف المسؤول الكوري الشمالي أن المناورات الأميركية الأخيرة صعدت التوتر بالمنطقة مشيرا إلى أن كل الحقائق تثبت بوضوح أن واشنطن هي المسؤولة عن تصعيد الأوضاع وزيادة خطر نشوب حرب نووية بشبه الجزيرة الكورية.

وتابع نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي أن حديث الولايات المتحدة عن السيطرة على انتشار أسلحة الدمار الشامل في العالم غير منطقي ويمثل سخرية بالقانون الدولي.

وأوضح أن واشنطن «التي تتواطأ علنا مع إسرائيل النووية طورت أخيرا آلية انتشار نووي جديد تسمى أوكس (A-KUS) لتدمر بذلك نظام عدم الانتشار النووي الدولي بنفسها».

قائد الجيش الإيراني يؤكد جاهزية قواته لتنفيذ أي مهمة وطهران مستمرة بالمسار الدبلوماسي لرفع العقوبات

«وكالات» : قال قائد الجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي إن قواته على أعلى مستوى من الجاهزية وقادرة على تنفيذ أي مهمة يوكلها إليها القائد الأعلى للقوات المسلحة المرشد علي خامنئي، في أقرب وقت ممكن.

وأضاف موسوي في كلمة له أن الجيش الإيراني لديه القدرة على صيانة استقلال ووحدة الأراضي بكل قوة حسب تعبيره، وأكد أن قواته سعت دوما لتحديث قدراتها في المجال التقني وفقا لتهديدات العدو لتكون متقدمة عليه.

وفي تطور آخر، قال وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان -خلال كلمة أمام رؤساء البعثات الدبلوماسية بالخارج- إن مسار الدبلوماسية لرفع «العقوبات الجائرة» عن إيران لا يزال متاحا، حسب تعبيره.

وأضاف عبد اللهيان أنه -إلى جانب ذلك- فإن الخارجية الإيرانية لاتزال تواصل بشكل حثيث مسار تحييد أثر العقوبات.